Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* * *

* مُعْجِزاتُ الرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مقـــدمة :

أيَّد الله سبحانه وتعالى نبيه بالآيات البينات ، والمعجزات الباهرات ، لتكون شاهدة على ثبوت نبوته ، وصدق رسالته ، إلزاماً للمعاندين المكابرين بالحجج القاطعة ، والبراهين الساطعة ، وتثبيتاً لقلوب أهل ملته ، الملتبين لدعوته والمصدقين لنبوته ، على محبتهم له ، وتصديقهم به ؛ فيزدادوا إيماناً مع إيمانهم ، وإعلاماً لجميع الناس على تعظيم قدره ، ورفعة شأنه ، وسمو مكانته عند رب العالمين .

ومع أن الرسول صلى الله عليه وسلم من أكثر الرسل معجزة ، وأبهرهم آية ، وأظهرهم برهاناً ؛ فإنه إذا تأمل المتأمل فى سيرته العطرة ، فوجد براعة علمه ، ورجاحة عقله وحلمه ، وعظمة كماله ، وجميع خصاله ، وصواب فعاله ، وشاهد سموّه فى جميع أحواله : لم يَرْتَبْ لحظة واحدة فى صحة نبوته ، وصدق دعوته ..

وقد كفى هذا غير واحد فى إسلامه وإيمانه .

وقبل أن نتحدث عن معجزاته عليه ـ وآله وصحبه ـ الصلاة والسلام ، يحسن بنا أن نعرف أن المعجزة هى : أمر خارق للعادة ، مقرون بالتحدى ، سالم من المعارضة .

وهى . إما حسية وإما عقلية ، وأكثر معجزات أنبياء بنى إسرائيل كانت حِسِّية ، لبلادتهم وقلة بصيرتهم !.. وأكثر معجزات هذه الأمة عقلية ، لفرط ذكائهم ، وكمال أفهامهم ، ولأن هذه الشريعة لما كانت باقية على صفحات الدهر إلى يوم القيامة ، خُصَّتْ بالمعجزة العقلية ، ليراها ذوو البصائر إلى يوم القيامة .